

SCT/39/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 23 فبراير 2018

## اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

**الدورة التاسعة والثلاثون**

جنيف، من 23 إلى 26 أبريل 2018

**تجميع للمقترحات المقدمة من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية المعتمدة بشأن جوانب  
تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط التي يستحسن القيام بمزيد من  
العمل بشأنها**

### مقدمة

1. يذكر أنّ جلسة إعلامية بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط في 31 أكتوبر 2017، في إطار الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) المعقودة في جنيف في الفترة من 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017.
2. وفي نهاية الدورة الثامنة والثلاثين للجنة العلامات، "أعرب الرئيس عن رضا اللجنة إزاء الجلسة الإعلامية بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، وعن رغبتها في مواصلة مناقشاتها حول الموضوع". وفي إطار الخطوات التالية، التمس الرئيس من الأمانة "أن تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية المعتمدة إلى اقتراح جوانب تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط التي يُستحسن القيام بمزيد من العمل بشأنها، وان تجمع كل الاقتراحات الواردة في وثيقة كي تنظر فيها لجنة العلامات في دورتها المقبلة" (انظر الفقرتين 7 و8 من الوثيقة SCT/38/5).
3. وبناء على ما سبق، دعت الأمانة بموجب الرسالة المعممة 8708 C. المؤرخة 27 نوفمبر 2017، الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) والمنظمات غير الحكومية المعتمدة إلى تقديم اقتراحات بشأن جوانب تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط التي يُستحسن القيام بمزيد من العمل بشأنها.

4. وفي الموعد النهائي للرد على الدعوة المذكورة أعلاه (أي في 6 فبراير 2018)، تلقت الأمانة ردوداً من الدول الأعضاء التالية: الصين وجمهورية كوريا وتونس (3). وردت المنظمات غير الحكومية المعتمدة التالية على الدعوة: جمعية الاتحادات الأوروبية للمعلمين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI) وغرفة التجارة الدولية (ICC) والجمعية اليابانية للعلامات التجارية (JTA) (4).

5. وتجمع هذه الوثيقة كل الردود التي تلقتها الأمانة من الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية المعتمدة. وأدرجت المقترحات كما وردت وبأكملها في هذه الوثيقة.

6. ويرد نص البيانات الكامل على صفحة المنتدى الإلكتروني للجنة العلامات وعنوانها:  
<http://www.wipo.int/sct/ar/>

### اقتراحات بشأن جوانب تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات

(1) قدّم تجميع الويبو للردود على الاستبيان بشأن واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، نظرة عامة على حماية واجهات المستخدم المصورة والأيقونات في مختلف البلدان والمنظمات ذات الصلة. ورغم أن التجميع يوفر معلومات مفيدة ويسهل إجراء مقارنة شاملة، أبدى مكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية (مكتب الدولة) رغبته في الخوض في مسألة حماية واجهات المستخدم المصورة. وطرح الأسئلة التالية على سبيل المثال، هل من الممكن حماية واجهات المستخدم المصورة كمنتجات افتراضية كقابل للمنتجات المادية؟ وهل يجب تقديم مظهر واجهات المستخدم المصورة مع المنتج باعتباره ناقلاً؟ وهل يجب حماية واجهات المستخدم المصورة كجزء من منتج؟ وما هي كيفية تمييز الجزء الوظيفي البحث في واجهات المستخدم المصورة؟ وهل تنطبق على واجهات المستخدم المصورة (وخاصة الواجهات المتحركة) ذات معايير التعدي التي تنطبق على المنتجات الأخرى؟ ويمكن متابعة العمل المقبل على أساس حالات محاكاة تقترن بالاجتهادات القضائية لمختلف البلدان، وتأخذ صيغة استبيان مفتوح واجتماعات مائدة مستديرة.

(2) واقترح استكشاف الطلب على حماية واجهات المستخدم المصورة من وجهة نظر المستخدمين عن طريق استبيان يركز على الكشف عن المشاكل التي يواجهونها في طلب هذه الحماية في بلدانهم ومناطقهم.

(3) وأبدى مكتب الدولة اهتمامه بالعلاقة بين واجهات المستخدم المصورة والمنتج المادي المطبقة عليه. وأشار إلى أن الاستبيان أورد الأسئلة الثلاثة التالية المتعلقة بهذه القضية: السؤال 7 - هل يمكن أن تحمي واجهات المستخدم المصورة و/ أو الأيقونات بموجب براءة أو أن تسجل بشكل مستقل، أي بمعزل عن المنتج الذي يحتويها أو المنتج الذي تستخدم معه؟ والسؤال 16 - هل يقيد نطاق حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة أو الأيقونات أو المحارف/الخطوط نتيجة تصنيف التصميم الصناعي؟ والسؤال 17 - هل تحمي واجهة المستخدم المصورة و/ أو الأيقونة المحمية بالنسبة لمنتج واحد (كهااتف ذكي، مثلاً) ضد استخدامها في منتج مختلف (كشاشة سيارة، مثلاً)؟ ويرى مكتب الدولة أن الأسئلة السابقة هي أساس صحيح لمناقشة العلاقة بين واجهات المستخدم المصورة والمنتج المادي الذي يحتويها. ولكن، أجب عدد من البلدان على تلك الأسئلة بردود قصيرة جداً فقط. وذكرت بعض البلدان أن من غير الممكن تقديم إجابة عامة على هذه الأسئلة، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجالات محددة. لذلك، يقترح المكتب إجراء دراسات معمقة وتفصيلية عن هذه الأسئلة الثلاثة. ومن المستحسن استخدام دراسات الحالات، ولا سيما حالات التعدي المعروضة أمام المحاكم وصياغة الأحكام القانونية وممارسات الفحص في مختلف المكاتب الوطنية، وسبر العلاقة بين واجهات المستخدم المصورة والمنتج المادي الذي يحتويها.

(4) نطاق التطبيق - من المهم تحديد نطاق تطبيق جوانب تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمخارف/الخطوط، أي مجال الملكية الفكرية التي تغطيها هذه الجوانب:

- الملكية الصناعية
- حق المؤلف

(5) وسائل الحماية - عطفًا على السؤال السابق، قد يُعنى واحد أو أكثر من الأنظمة التالية بحماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة:

- الملكية الصناعية
- حق المؤلف
- الحماية المزدوجة
- المنافسة غير المشروعة
- نظام خاص

(6) مدى الحماية - بما أن تصاميم واجهات المستخدم المصورة هي برامج حاسوبية تأخذ شكل تصاميم (متحركة أو ثابتة) وتظهر على شاشات المستخدمين، فمن الضروري مناقشة مدى الحماية التي يطلبها أصحاب الحقوق:

- المدى الجغرافي
- مدة الحماية

(7) العلاقات مع المعاهدات الأخرى/المواءمة - نظرا للطبيعة الخاصة لمسألة تصاميم واجهات المستخدم المصورة، ولا سيما فيما يتعلق بالوسائل العملية للإيداع والحماية، يقترح إجراء دراسة لإمكانية المواءمة مع المعاهدات التالية:

- نظام لاهاي<sup>1</sup>
- لوكارنو<sup>2</sup>
- معاهدة قانون التصاميم<sup>3</sup>
- معاهدة حق المؤلف<sup>4</sup>

(8) تسوية المنازعات - ينبغي أن تدرس لجنة العلامات مسألة تسوية المنازعات المتعلقة بملكية تصاميم واجهات المستخدم المصورة بغية تحديد النظام المطبق:

- القوانين الوطنية
- الأنظمة البديلة لتسوية المنازعات أو التحكيم

ويمكن الاستفادة من الخبرة المكتسبة بشأن تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت.

(9) متطلبات الاتصال بين واجهات المستخدم المصورة والمنتجات المادية من أجل حماية الواجهات بموجب حقوق التصاميم، وتصويرها في الطلبات.

1 اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية  
2 اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للرسوم والنماذج الصناعية  
3 مشروع معاهدة قانون التصاميم  
4 معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف

(10) الطرق المسموحة لتمثيل واجهات المستخدم المصورة المتحركة.

(11) تحديد النطاق من خلال تمثيل بياني أو وصف.

(12) متطلبات شرح وظيفة واجهة المستخدم المصورة.

(13) وناقشت الدورة الثامنة والثلاثون للجنة العلامات، توسيع نطاق الحماية فيما يتعلق بتصاميم المبنثقة عن منتجات مثل لوحات المفاتيح الليزرية، والتمست الآراء بهذا الصدد؛ ولكن، كان وفد الصين يأمل أن تعالج لجنة العلامات القضايا المتعلقة بتصاميم التي ليست حصراً "واجهات المستخدم" ولكنها تستجيب للظروف المحيطة دون التفاعل مع المستخدمين على وجه التحديد. وكمثال، ذكرت الرسومات التي تسقطها السيارات على الطريق للمشاة وهم من غير مستخدمي تلك السيارات.

(14) ومن المرجح أن يدخل عصر جديد لا يعبر فيه مصطلح "واجهات المستخدم المصورة" بدقة عن التصميم المطلوب حمايته في المستقبل غير البعيد. وتحسباً لذلك، أبدى مكتب الدولة أمله في الاتفاق على تعريف يلقي إقراراً عاماً بين جميع البلدان لواجهات المستخدم المصورة. وأعرب عن رغبته في مناقشة الأنواع الجديدة من التصاميم التي لا تتناسب مع تعريف واجهات المستخدم المصورة.

(15) وأبدى مكتب الدولة اهتمامه بتصاميم واجهات المستخدم المصورة التي يمكن للمستخدمين ترتيبها بأنفسهم. ففي حال أمكن للمستخدم تحديد عدد كبير من الترتيبات، إلى أي درجة ينبغي على مالك التصميم النظر في حماية التصميم، أو ما مدى مسؤولية مالك التصميم بشأن التعدي على أي واجهات مستخدمة مصورة أخرى. ويكتسي هذا السؤال أهمية خاصة في حالات مماثلة لأن من الصعوبة بمكان التنبؤ بجميع أنماط الاستعمال التي يحددها المستخدمون، وكيف تحمي هذه الأنماط كتصميم واحد. وأعرب المكتب عن قلقه من اعتبار الأنماط المختلفة التي يرتبها المستخدم كنوع من التعدي بالمشاركة.

#### اقتراحات بشأن تصاميم المحارف/الخطوط

(16) لا تمنح الصين حماية بموجب براءة لتصاميم المحارف/الخطوط، ولكنها أجرت بعض البحوث في هذا الصدد، وتود أن تناقش مع المكاتب الوطنية الأخرى المسائل التالية عن طريق دراسات الحالة: نطاق حماية تصاميم المحارف/الخطوط، والإجراءات الشكلية المحددة لوثائق الطلبات، وطرق تحديد الجودة والنشاط الابتكاري، ومعايير تحديد التعدي على المحارف/الخطوط.

(17) ويقترح المكتب دعوة البلدان والمنظمات التي توفر حماية مزدوجة للمحارف/الخطوط بموجب قانوني حق المؤلف والتصاميم إلى اجتماعات الويبو لإدراج نظمها وممارستها القانونية، بما في ذلك معايير تحديد حالات التعدي والحالات ذات الصلة.

#### اقتراحات أخرى

7. أدرجت الاقتراحات التالية في الوثيقة، رغم أنها لا تقتصر على تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، ولكنها ذات صلة بتصاميم تكنولوجية جديدة بأوسع معانها. وقد تكون ذات صلة بأحد استنتاجات الجلسة الإعلامية الخاصة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، وهو ضرورة تحديد "التغييرات التي ينبغي لمكاتب الملكية الفكرية إدخالها لتكييف ممارساتها الراهنة مع التصاميم التكنولوجية الجديدة، وتحديد العقبات القانونية والتقنية والهيكلية التي يتعين تذليلها" (انظر الفقرة 23 من الوثيقة SCT/39/2).

استخدام الذكاء الاصطناعي في فحص التصميم والحماية القانونية للتصاميم التي يبدعها الذكاء الاصطناعي

(18) الفحص - هل تستخدم المكاتب في كل بلد أدوات الذكاء الاصطناعي أو خططت لاستخدامها في عملية فحص التصميم؟

(19) الفحص - في حال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ما هي مجالات هذا الاستخدام؟ (مثلا: البحث في التصميم السابقة أو الحكم على تشابه التصميم).

(20) الفحص - إن كان من المزمع إدخال أدوات الذكاء الاصطناعي، فما هي المجالات التي أعد لها؟

(21) التحقق - تصاميم من إبداع الذكاء الاصطناعي: في حال اختار المستخدم تصميما تبذعه البرمجيات بشكل كامل (100%)، ولا يأتي ثمرة طرق التعليم العميق (في حالة الجمع بين التصميم القائمة بشكل عشوائي)، فهل أعدت الاتفاقات القانونية للشخص الذي يحمل حقوق إبداعات الذكاء الاصطناعي؟ (مثل: مالك نظام الذكاء الاصطناعي أو مطوري التطبيقات أو مودع الطلب، أم حظرت المطالبة بالحق أم لم تناقش بعد وما إلى ذلك).

(22) التحقق - إن أبداع الذكاء الاصطناعي تصميما، هل يمكن تسجيله بموجب قانون التصميم الحالي؟

- هل يقتصر مبدع المحتوى على الإنسان بموجب قانون التصميم؟
- هل يقتصر مودع الطلب على الإنسان بموجب قانون التصميم؟

(23) التحقق - إن أبداع الذكاء الاصطناعي تصميما، هل له أهلية الحماية بموجب قانون حق المؤلف الحالي؟ (مثلا: غير محمي، أو ضمن حقوق مطوري البرامج، أو حظرت المطالبة بالحق أم لم تناقش بعد، وما إلى ذلك).

8. إن لجنة العلامات مدعوة إلى النظر في مضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]